

### 3 من 5 سيرة الشيخ الفوزان / قصتي في طلب العلم/صالح

## الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطيب الله جميع اوقاتكم بكل خير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل ضيفنا في هذه الليلة هو معالي الشيخ الدكتور قال ابن فوزان الفوزان ساكتفي بهذا التعريف - [00:00:17](#)

والسبقية التعريف والحديث عن حياته وعن نشأته وعن حياته العلمية والعملية لضيفنا ليتحدث عن ذلك من باب التعريف بداية نرحب بضيف البرنامج فاهلا وسهلا معالي الدكتور حياكم الله وبارك فيكم ونفع بما تقدمونه - [00:00:35](#)

الاخوة المستمعين نعم بارك الله فيكم تعودنا في مثل هذه اللقاءات التعريفية وربط الناس بعلماء الامة وكذلك بضيوف الاذاعة ان نتعرف بداية على اه المولد والحياة اه الطفولية والولادة وحياة التعليم حفظكم الله فلعلي اترك المساحة الاولى في هذا اللقاء معكم لتقدموا للاخوة المستمعين الكرام - [00:00:56](#)

ما يجول في ذلكم وخاطركم وتعريفا منهم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه معي انا لا احب ان اتكلم عن نفسي - [00:01:22](#)

ولكن بما انك سألتني سائل له حق فاقول الولادة ولدت في بلدة الشعاصية شرقي القصيم عام الف ثلاث مئة واربعة وخمسين للهجرة ونشأت فيها نشأتي الاولى قرأت في كتاب على امام الجامع في ذاك الوقت - [00:01:45](#)

ابن سليمان رحمة الله كان حافظا للقرآن مجیدا اسهل الصوت مجيدا للقرآن فقرأ عليه القرآن حتى ختمته نظرا ثم تعلمت عليه الخلق فاصبحت قارئا كاذبا ولله الحمد وكان في ذاك الوقت - [00:02:22](#)

في بلدتنا قل من يقرأ الكتاب ويكتب ما عدا امام المسجد نقرأ قليلا من المتعلمين ثم في سنة الف وثلاث مئة ثمانية وستين في شهر في شهر ذي الحجة شارب ذي الحجة - [00:02:54](#)

فتحت المدرسة الابتدائية مش ناسية وكنت من اول الملتحقين فاتتمت تعلم القرآن بالتجويد وتعلم الخط والحساب حتى وصلت الى المستوى سنة الثالثة الابتدائية ثم اشار علي مدير المدرسة انذاك الاستاذ محمد بن سليمان المقبل رحمة الله - [00:03:34](#)

ان التحق بالسنة السادسة الابتدائية في المدرسة الفيصلية في بريدة وقال ان بقاءك في هذه المدرسة يعوقك كثيرا قبلت المشورة والتحقت اه في السنة السادسة وانا في المستوى الثالث الابتدائي التحقت بالسادسة - [00:04:13](#)

واعان الله سبحانه وتعالى تخرجت منها ونلت الشهادة الابتدائية في عام الف ثلاث مئة وواحد وسبعين ما درست من هذا يسمونه القبر لأن بحكم اني متعلم من قبله فتح المدرسة - [00:04:46](#)

الكتابة والقرآن هو عندي مطالعات في كتب فكان عندي نوعا منها الحصيلة فاعان الله سبحانه وتعالى والتحق بالسمع السادسة قافزا من السنة الثالثة الابتدائي تخرجت منها بالتفوق ولله الحمد في عام الف وثلاث مئة - [00:05:05](#)

وواحد وسبعين للهجرة تعينت بعدها مدرسا في نفس المدرسة بدبي فدرست سنتين لا ماشية مدرسة التي بدأت في دراستها والبلد الذي لا شك فيه آآ في سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وسبعين - [00:05:32](#)

فتح المعهد العلمي في بريدة وكانت من اول الملتحقين تركت التدريس في الابتدائي فاكملت الدراسة المتوسطة والثانوية بتفوق  
ولله الحمد تخرجتم منه عام الف وثلاث مئة سبعة وسبعين شهادة الثانوي - 00:06:01

المتضمنة طبعاً لنفوذ كان مدير المعهد اذاك الشيخ محمد بن ناصر العبوبي حفظه الله العالم المشهور صاحب الرحلات الامين العام  
الآن المساعد لرابطة العالم الاسلامي وكان من زملائه عدد كثير - 00:06:40

كان منهم عدد كريم كثرة الكتب التي كنتم اذاك تركنا الكتب المقررة بال نحوه الواضح للشيخ علي الجاري سنتين الثانية  
والسنتين الاولى والثانية السادسة وما بعدها درسنا الالفية الفية - 00:07:05

ابن مالك حتى اكملناها في السنة الخامسة من المال مدرسين اذاك هذا بالنسبة لل نحوه بالنسبة للفقه درسنا على فضيلة الشيخ صالح  
بن عبدالرحمن رحمة الله كذلك في التوحيد قرأنا عليه - 00:07:34

في باب التوحيد والعقيدة الواسطية على نفس الشيخ رحمة الله قرأنا في بقية العلوم الحديث التفسير والبلاغة والادب على الاساتذة  
المصريين المنتدبين للتدريس اذا في هذا المعهد اذاك نعم بارك الله فيكم وعد ذلك - 00:07:58

انت سألت سؤالاً من المدرسيين الذين درسنا عليهم في المعهد هم كما ذكرت لكم على رأسهم الشيخ صالح بن عبد الرحمن  
السكتيبي. رحمة الله والشيخ صالح ابن إبراهيم البليهي - 00:08:29

رحمه الله والشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمة الله شيخ علي شباط الازهري في النحو والبقة لا تحضرني اسماؤهم لكثرتهم وايضاً لانهم  
لا يستمرون. يدرس الواحد في السنة ثم يذهب ويأتي - 00:08:46

هذا اعقب وهكذا لكن الذين داومنا معهم هم اولئك نعم هل تذكر من زملائكم احد الان يا شيخ والله ينصر من هم الاحياء واموات  
رحمهم الله ومنهم شيخ سليمان العبوبي - 00:09:08

آاخ الشیخ محمد ناصر العبوبي قد توفي رحمة الله کیف سلطان العرفة ايضاً توفي رحمة الله شیخ إبراهیم الفاسی الأستاذ  
المعروف حفظه الله آآبقبیة يعني زملاء لكن هؤلاء من ابرزهم - 00:09:26

في حرف الرحمن الجار الله او التمييز في مكة شیخ صالح البرعاوی رحمة الله قاضی في مکة وهكذا يعني لنا زملاء كثیرون. نعم.  
وبعد ان نحرصهم على الشهادة الثانوية. اه من معهد بريدة الى این اتجهتم حفظکم الله - 00:09:46

لأنه ليس هناك كلية يواصل فيها الدراسة في ذاك الوقت تخصصين الا كلية الشريعة او كلية اللغة في الرياض هما كل انسان الوحید  
في رئاسة خاصة تسمى رئاسة الكليات والمعاهد - 00:10:08

برئاسة المشايخ الشیخ محمد بن ابراهیم رحمة الله ونائبه الشیخ عبد اللطیف لابراهیم رحمة الله جميعاً التحقت في كلية الشريعة  
في سنة الف وثلاث مئة وثمان وسبعين واستمرت الدراسة فيها الى عام الف - 00:10:29

اه الى عام الف وثلاث مئة وثمانين وواحد وثمانين وقبل التخرج تاجوا الى مدرسين فاخذونا من السنة الرابعة اجتماعات قبل ان  
نکمل ودرست في معهد الرياض وانا في نفس الوقت ادرس في كلية - 00:10:53

الشريعة ادرس وادرس في هذه السنة حتى تخرجت من كلية الشريعة عام الف وثلاث مئة وواحد وثمانين نعم بارك الله فيکم.  
ايضاً لو سألنا عن الدراسة والكلية في كلية الشريعة ومن كان يعني من زملائكم او من المدرسيين حفظکم الله - 00:11:16

تركنا فيها مشايخ الا درسنا عليهم من انها المجد منهم الشیخ زاید بن باز رحمة الله منهم الشیخ آآ عبد العزیز بن رشید رحمة الله  
الشیخ عبد الله بن صالح الخلیفی رحمة الله - 00:11:38

شیخ محمد الامین الشنقطیی العالم المشهور صاحب اضواء البيان هؤلاء والشیخ عبد الرزاق عفیفی رحمة الله هؤلاء من من اکبر من  
ادرکنا واخذنا عنهم اخذنا كذلك عن المدرسيين الاساتذة المصريين الازهريین - 00:11:57

رحم الله من مات منهم ووفق وحفظ من بقي منه اغنى عنهم في النحو والبلاغة والحديث والتفسير وعلوم اللغة نعم بارك الله فيکم  
اه معالي الشیخ صالح بن فوزان الفوزان اه تتحدثون ايضاً عن مرحلة الطلب اذاك في ذلك الوقت كيف كانت؟ كيف كان تحصل عليه  
الكتب؟ كيف كان - 00:12:20

ايضا اوقات الدراسة في ذلك الوقت اما الحصول على الكتب ولة الامور حفظهم الله وفروها لنا يطبعونها ويوزعنها علينا بالمجان  
بل ويعطونا نمرات ايضا زائلة عليها بالتوسيع في المطالعة والثقافة - 00:12:45

تصرف لنا من المستودع الحق فالكتب كانت موفرة والله الحمد وجزى الله عننا ولة امورنا خير الجزاء واما وقت الدراسة فكان ذاك  
الوقت وقت الصفا ما فيه مكدرات ما فيه - 00:13:07

فضائيات ما فيه شواغل وكنا متفرغين للدراسة وكل وقتنا للدراسة الدراسة في النهار في الكلية والدراسة في الليل للمراجعة  
وليس عندنا شواغل ابدا الا الدراسة وكنا موكلين الوقت على الدراسة - 00:13:26

الليل والنهار حتى يسر الله سبحانه وتعالى لنا تقرب بل ما كان هناك كهرباء في ذاك الوقت ما عممت الكهرباء على الرياض كان ندرس  
على على السرج العادي فبقيت وادرس في المعهد وادرس - 00:13:50

على طبيعته في الاول حتى اكملت دراسة هذه السنة والله الحمد بتتفوق ودرست المعهد بعد التخرج من الكلية سنة ثانية يعني درست  
في المعهد العلمي سنتين انا قبل ان اتخرج وسنة بعد - 00:14:11

تصرف ثم انهم اخذوني للتدريس في كلية الشريعة بعد سنتين في المعهد واستمر التدريس بكلية الشريعة الى عام الف وثلاث مئة  
وخمسة وتسعين تقريرا الف وثلاث مئة وخمسة تسعين تقريرا - 00:14:31

فتحت دراسات عليا تحولت الكليات الى جامعة كما لا يخفىكم جامعة الامام فتحت الدراسات العليا فأخذت اخذت للتدريس في  
دراسات العليا من كلية ثم انا اني نقلت الى التدريس في المعهد العالي - 00:14:57

بالقضاء ثم نقيسهم من التدريس الى ادارة المعهد العالي للقضاء ثم لما تمت مدة يا رب ان مدة الادارة هي علف تستطيع كل فترة ثلاث  
سنوات فاكملت ست سنين في ادارة المعهد العالي - 00:15:21

بالقضاء ثم عدت الى التدريس في نفس المعهد العالي للقضاء ثم نقلوني الى دار الافتاء عضوا في لجنة الدائمة وعضو في هيئة  
كتاب العلماء ولا ازالوا على رأس العمل والحمد لله عم تمت عينكم ونقلتم الى اتباع العلماء - 00:15:43

هي تقريرا الف واربع مئة وسبعة نعم بالنسبة لدراستكم في الماجستير ما هو كان عنوان آآ الرسالة الرسالة كانت في الفرائض عنوانها  
التحقيق المرضية في المباحث الفرضية وهي رسالة مطبوعة - 00:16:08

وراه دكتوراه ايضا في نفس التخصص في الفقه اه سجلته في الاطعمة ما يحل منها وما يحرم بالادلة. والرسالة مطبوعة الان والحمد  
له نعم بارك الله فيكم رحلة علمية وعملية موفقة باذن الله سبحانه وتعالى ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين  
حسناتكم. بارك الله فيكم اه فضيلة - 00:16:29

الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الهزان في ليالي رمضان ويأتي هذا اللقاء هذا هذا الشهر الفضيل المبارك كيف كان يمر عليكم اثناء  
واسمع ايضا طلبكم العلم وكيف كانت احوال الشباب اذاك في رمضان - 00:16:53

كنا في اول الدراسة تنتهي الدراسة في بداية شعبان ويكون رمضان في العقبة هذا في اول الدراسة الابتدائية والمعهد وفي اخر سني  
المعهد السنة الخامسة من المعهد ادخلوا رمضان في - 00:17:10

من الدراسة وكنا ندرس في شهر رمضان في السنة الخامسة من المعاش عام الف وثلاث مئة وسبعة وسبعين هذه اول سنة درسنا في  
رمضان ومتى كان يبدأ اليوم الدراسي في رمضان - 00:17:30

كان يبدأ اليوم الدراسي في رمضان بعد الفجر وتنتهي قبل الظهر وكان وقت النشاط ووقت البراز ونرتاح بعد الظهر الى  
العصر وكان لا فakan لا صعوبة في الدراسة - 00:17:49

لان نبدأ مبكرين وتنتهي مبكرين وليس فيه سهر وليس فيه سهر نعم كان ذاك الوقت يعني الدراسة مع الصيام قوائم كيف كنت  
تقرأون تلك الايام آآ في شهر رمضان المبارك سواء كان في الليالي او في النهار؟ انا بعد ما تخرج - 00:18:10

وانتهيت من مسألة الدروس والمذاكرة اه حين ذاك اقبلت على حفظ القرآن والله الحمد لحفظه في سنتين تقريرا والحمد لله وكتبت  
في العطلة في العطلة من يوم كنت في الطلب وانا استغل العطلة للمطالعة في الكتب المطولة والردود - 00:18:31

لتتسع العلوم هذا هو الاطلاع فيجب في ذلك لذك لله الحمد فكنت اصف وقت العطلة بالمطالعة التي يسمونها المطالعة الحرة وكان اكثر قراءته في العقائد وفي الفقه نعم لو نقلم لنا معالي الشيخ صالح صورة من صور المجتمع انذاك في شهر رمضان المبارك فكانوا يستقبلون رمضان كيف كانوا يعيشون ايامه - 00:18:57

يتبادلون التعانفي في قدومه والله كما ذكرت لكم كان في ذاك الوقت ما انفتح على الناس باب التجارة الباهتة الان التي اشغلت اكثر الناس وصاروا يجرون وراءها ليلا نهارا وان كانت تجارة معتدلة يعني هذه التجارة معتدلة - 00:19:27

وكانوا قنعين في ما اه يحصلون عليه من الربح ومن المال وليس هناك فظائيات ولا قنوات ولا انترنوت ولا ما يحصل للناس في ذاك الوقت اللهم ان الاذاعة عند بعضهم ما كالم ايضا يستعمل البدع - 00:19:57

وكانوا في فراغ في وقتهم وفي بالهم واذكارهم وكانوا اذا اقبل رمضان يستقبلونه بالبشر والسرور وكانوا يقومون مع الامام ويصلون التراويح والتهجد في اخر رمضان ولا يتربكون من الصلاة شيئا مع الامام - 00:20:20

اذا رأيهم في في التراويح او في التهجد تظنهما في الفريضة لا يختلف احد من جماعة المسجد وكانوا في في النهار يتلون القرآن في حين يصلون الفجر يقرأون القرآن الى ان ارتفع الشمس والمساجد ملأ - 00:20:42

ولها ذوي قراءة القرآن ثم ينصرفون وينامون قليلا يرتاحون ثم يذهبون الى اعمالهم ويدهبون الى اعمالهم يأتون وقت الظهر ويبكون المسجد يقرأون القرآن ثم ينامون بعد الظهر ثم بعد العصر يقرأون القرآن من صلاة العصر الى قبيل غروب الشمس - 00:21:03

هكذا كان المساجد دائما بالشباب الشيوخ والكبار كانوا يملؤون المسجد ولهم دوي بقراءة القرآن قد لا تجلس مكانا في المسجد نعم بارك الله فيكم آآ عودا على البدو والحديث عن آآ انتاجكم العلمي ومؤلفاتكم بارك الله فيكم - 00:21:30

لكم مؤلفات ويعرفها الكثير ولكن تذكيرا ببعض منها والاهم منها وكذلك نشاطكم الاعلامي حفظكم الله وكيف ترى اهمية المشاركة الاعلامية سواء كانت في الصحف او في الاذاعة مؤلفات انا ما كان لي هوى بالمؤلفات اني ارى ان دون ذلك - 00:21:56

ولكن شاء الله سبحانه وتعالى ان تكونت اسباب للتأهيل منها اولا اني كلفت بوضع مناهج بتأليف كتب في مناهج الدراسة يعني كلف بتعليق كتب لمناهج الدراسة في المعهد في المعاهد العلمية في الفقه وفي - 00:22:17

باتتوحيد ثم ايضا صار لي برامج في الاذاعة تراسب في الاذاعة فمثلا شرحت كتاب زاد مستقنع في الاذاعة على فتاوى شيخ الاسلام الا يعني المجلدات الاولى المتعلقة بالعقيدة وايضا وقمت باعداد البرنامج في الاذاعة من فقه عموما يعني لا بكتاب مخصص - 00:22:43

اسمه من الفقه الاسلامي فكتبته فيه حتى انهيت الفن تتكون من ذلك كتب فرغت من الاشرطة مثل الملخص الفقهي مثل اضواء من فتاوى شيخ الاسلام دينية ومثل شرح زاد المستقنع كلها طبعت والله الحمد - 00:23:27

ومنها شيء في الرد على كتاب الحلال والحرام للشيخ يوسف القرضاوي الاعلام في في نبض كتاب الحلال والحرام هذا لفح وتأليفه وقرأته على سماحة الشيخ عبدالله بن حميد رحمه الله - 00:23:53

حتى استفدت من علمه وتهديده وبقية الكتب من هذا النبر انما قد تكون برنامج لاذاعة او منهجا دراسيا او ردا على على الشبهات او نحو ذلك. نعم كذلك كان لي دروس والله الحمد في المسجد - 00:24:13

وكانت تسجل فيها اشرطة ثم يقوم بعض الطلبة جازاهم الله خيرا فيفرغونها ويكتبونها فاطلع عليها وادبها ثم تطبع هذا هو يعني سبب ما يسمى بالتالي اه بارك الله فيكم. رحلة اه عملية وعلمية موفقة باذن الله تعالى. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بها الاسلام والمسلمين - 00:24:38

حقيقة معالي الشيخ نحن في ختام هذه الحلقة فلعلكم آآ تدون ان توجهون رسالة للشباب للمحافظة على الوقت خاصة في شهر رمضان المبارك جميعا حياة الكل احبكم الله والتواصل بين الشباب والعلماء والاستفادة من خبرات المعلم - 00:25:06

الشباب في الحقيقة هم عدة ائمة بعد الله سبحانه وتعالى. اعتمد عليهم ائمة لانهم هم الذين يخلقون اباءهم ويقومون بالواجب بعد اباءهم لأن هذه الدنيا اجيال يذهب الدين ويأتي فيها - 00:25:24

وال المسلمين والله الحمد لا يزالون يخلف خلفهم عن سلفهم للقيام بهذا الدين بتعلمه بتعلم العلم وتعليمه بالمحافظة عليه في الجهاد في سبيل الله في جميع نواحي امور الدين والدنيا الشباب هم العدة - 00:25:47

التي تعتمد عليها الامة بعد الله سبحانه وتعالى فعليهم ان يعرفوا انهم يهينون لمستقبل مسؤولية تنتظركم فعليهم ان يفرحوا الفشل وان يطروا ضياع الوقت وان يستغلوا وقتهم للاستعداد للمستقبل الذي ينتظرهم للقيام بالمسؤولين - 00:26:10

عليهم ان يقبلوا على التعلم سواء كان التعلم في المدارس نظامية او كان التعلم على العلماء آآ معروفيين في المساجد عليهم ان عليهم ان يحرصوا على التعلم من اصولهم ولا يتعلموا على الكتب او على المطالعات ويتركون الدراسة النظامية والدراسة على العلماء ويعتمدون على انفسهم - 00:26:35

او يتعلمون على امثالهم او يتلطفهم اشارار يحملون افكارا سيئة فيغسلون ادمغتهم ويملوونها بالافكار الخبيثة وغير ذلك او او نقىض من ذلك بالالحاد وبغض الاسلام كما هو معروف الان من بعض الشباب - 00:27:05

وان يلزموا طريق الوصول كطريق الاعتدال وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. وليرعلم الشباب بالذات شباب المسلمين انهم مستهدفو من الداخل والخارج لاجل افساد افكارهم - 00:27:31

وتحميم لهم افكارا سيئة ضد دينهم ضد مجتمعهم ضد ولاة امورهم عليهم ان يحذرموا من هذا غاية القول نعم بارك الله فيكم وفي علمكم عليكم الاسلام والمسلمين اه بودنا ان يطول الحديث معكم اه معالي الشيخ ولكن وقت البرنامج انتهى ولعله يجمعنا بكم لقاء قادم باذن الله تعالى. ايها الاخوة والاخوات - 00:27:55

اشكر معالي الشيخ صالح بن فوزان الفوزان آآ عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للاسكان شكرا لكم معالي الشيخ وسائل الله سبحانه وتعالى حياكم الله وبارك فيكم وسائله سبحانه وتعالى ان ينفع بما تقدم - 00:28:19